[323] معي سلاحي ومعي مجني * وصارم يذهب كل ضغن أقصى به كل عدو عني * لمثل هذا ولدتني أمي (1) بيان: العوان من الحرب: التي قوتل فيها مرة، وجعل " أمي " قافية لقرب مخرج الميم من النون، وهذا مجوز عند العرب. 80 - قب: ثم غزا صلى ا عليه وآله بدر الكبرى وهو يوم الفرقان قوله تعالى: " كما أخرجك ربك (2) " السورة، وقوله: " قد كان لكم آية " وبدر ما بين مكة و المدينة. وقال الشعبي والثمالي: بئر منسوبة إلى بدر الغفاري، وقال الواقدي هو اسم الموضع، خرج صلى ا عليه وآله (3) سابع شهر رمضان، ويقال: ثالثه في ثلاثمائة و سبعة عشر رجلا في عدة أصحاب طالوت، منهم ثمانون راكبا أو سبعون، ويقال: سبعة وسبعين رجلا من المهاجرين، ومائتي وثلاثين رجلا من الانصار، وكان المقداد فارسا فقط، يعتقب النفر على البعير الواحد، وكان بين النبي صلى ا عليه وآله وبين أبي مرثد (4) بعير، ويقال: فرس وكان معهم من السلاح ستة أدرع وثمانية سيوف قاصدا إلى أبي سفيان وعتبة بن أبي ربيعة في أربعين من قريش أو سبعين، فاخبر (5) بالنبي صلى ا عليه وآله فأخذوا على الساحل واستصرخوا إلى أهل مكة على لسان ضمضم (6) الغفاري، قال ابن قتيبة: خرجوا تسعمائة وخمسين، ويقال: ألف ومائتان و خمسون، ويقال: ثلاثة آلاف، ومعهم مائتا فرس (7) يقودونها، والقيان يضربن بالدفوف ويتغنين بهجاء المسلمين، ولم يكن من قريش بطن إلا خرج منهم ناس إلا

---

(1) ديوان أمير المؤمنين عليه السلام: 140 و 141. (2) أشرت في صدر الباب إلى موضعها وموضع ما يأتي بعدها. (3) في المصدر: وذلك ان النبي صلى ا عليه وآله خرج. (4) في المصدر: أبى مرثد الغنوى. (5) في المصدر: فاخبروا. (6) في المصدر: ضمضم بن عمرو الغفاري. (7) في المصدر: مائتا فارس.